



رقم السؤال: 7461

ما رايكم باختطاف الجنود السبعة في مصر ؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذا ثالث سؤال ارسله اليكم ولم اجد الجواب حتى الان وانا أعلم مدى ضغط الاسئلة عليكم اسأل الله ان يجزيكم عنا خير الجزاء

بالتاكيد علمتم ماوقع بسناء بمصر واختطاف 7 جنود من الجيش المصري وظهرت اخبار ان من اختطفهم اخواننا من السلفية الجهادية بسيناء فما رأيكم بهذا الفعل وهل هو مخالف للشرع ام لا؟

ارجو الاجابة سريعا

السائل: وليد محمد الجويلي

المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين .

اولا : لا شك أن القوانين الوضعية تعتبر من شرعة الطاغوت المناقضة لشرع الله ..

ووظيفة الجيوش في كل دولة يحكم فيها بالقانون الوضعي هي حماية القانون والسهر على تطبيقه, وكل جيش هذا حاله يعتبر أفراده جندا للطاغوت .

ولا شك ان الحكومة الموجودة في مصر الآن حاكمة بالطاغوت وخارجة على شرع الله , والجيش الذي يحميها جيش طاغوتي يسخر نفسه لخدمة الطاغوت .

ثانيا : هذه الحكومة الظالمة والجائرة بمقياس الشريعة الإسلامية, والظالمة والجائرة حتى بمقياس أصحاب الديمقراطية والقوانين الوضعية ,إثبتت بالفعل أنها خلفت الطاغية مبارك في منصبه وقامت أتم القيام بمهمته , فقد قامت باعتقال الموحدين ولفقت لهم التهم بلا دليل أو برهان وأصدرت ضدهم أشد الأحكام ومن عجزت عن تلفيق التهم

له تركته في سجنه إلى أمد لا يدرى له انقضاء ..

والأدهى والأمر أن يكون هذا التجني والظلم مشفوعا بأبشع وسائل التعذيب وانتهاك الحقوق والكرامة ..

إن هؤلاء الموحدين المظلومين في سجن هذه الحكومة الطاغوتية الجائرة يجب على المسلمين نصرتهم ورفع الظلم عنهم والسعي إلى فكاك أسرهم .

إن كان ذالك ممكنا بالوسائل السلمية فهو واجب على المسلمين , وإذا كانت الوسائل السلمية غير مجدية , فلا حرج في رفع الظلم عنهم والتذكير بقضيتهم من خلال أسر بعض جند الطاغوت أو حتى من خلال أسر بعض أفراد الحكومة التي ترعى هذا الظلم وتقننه .

فخطف الناس من بيوتهم ظلما وعدوانا يشرع الرد عليه بخطف افراد الجيش الذي خطفهم .

وقد قال تعالى : {فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ} [البقرة: 194].

ثالثا : ينبغي لجميع المسلمين استغلال هذا الحدث إعلاميا من أجل إبراز قضية هؤلاء السجناء وبيان أن الحكومة هي المتسببة فيما جرى من خلال رعايتها للظلم .

أما بالنسبة للمجاهدين في سيناء فالذي يظهر والله أعلم أنهم يجب أن يكونوا بعيدين عن هذه الأحداث وأن يكون جهادهم محصورا في قتال اليهود وتوجيه الضربات لهم .

ولا يخفى أن الحكومة الحالية تسعى إلى وسيلة تمكنها من التدخل لإيقاف العمليات التي تحدث في سيناء ضد اليهود ..

وأي عملية للمجاهدين ضد الجيش المصري سوف تعطيها هذا المبرر وتمكنها من التدخل لحماية إسرائيل بحجة القضاء على الإرهاب والحفاظ على الأمن .

وكل المضايقات الشديدة التي تقوم بها الحكومة ضد المجاهدين في سيناء الهدف منها استدراجهم إلى ردة فعل تجعلها مبررا للتدخل ضدهم وشن الحرب عليهم .

نسأل الله تعالى أن يفك اسر المظلومين في سجن الحكومة الطاغوتية بمصر وأن يحفظ المجاهدين في سيناء ويمكنهم من رقاب اليهود .

والله أعلم
والحمد لله رب العالمين .

أجابه، عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو المنذر الشنقيطي